



Now for the Long Term

The Report of the
Oxford Martin Commission
for Future Generations



للفترة الحالية وللمستقبل القادم: تقرير لجنة مارتن أكسفورد للأجيال القادمة

أكتوبر 2013

أعضاء اللجنة :

- الرئيس: باسكال لامي، المدير العام السابق لمنظمة التجارة العالمية
- ميشيل باشليه، الرئيسة السابقة لتشيلى؛ والمديرة التنفيذية النسائية السابقة للأمم المتحدة
- ليونيل باربر، المحرر بصحيفة فاينانشال تايمز
- رولاند بيرغر، رئيس مجلس إدارة رولاند بيرغر للاستشارات الاستراتيجية
- ايان غولدن، مدير مدرسة أكسفورد مارتن؛ أستاذ العولمة والتنمية بجامعة أكسفورد (نائب الرئيس)
- أريانا هافينغتون، رئيس ومحرر في هافينغتون بوست ميديا جروب
- محمد إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد إبراهيم
- لويس فيليبى لامبريا، وزير الخارجية الأسبق، البرازيل
- ليوان، وزير مكتب المجموعة القيادية المركزية للشئون المالية والاقتصادية، جمهورية الصين الشعبية
- كيشور محبوباني، عميد وأستاذ ممارسة السياسة العامة، بمدرسة لي كوان يو للسياسة العامة، جامعة سنغافورة الوطنية
- تريفور مانويل، وزير ورئيس اللجنة الوطنية للتخطيط، جنوب أفريقيا
- جوليا مارتون لوفيفر، المدير العام للإتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة (IUCN)
- ناندان نيليكاني، رئيس الهيئة العامة لتحديد الهوية الفريدة بالهند؛ والرئيس التنفيذي السابق لشركة إنفوسيس
- كريس باتن (اللورد باتن من بارنز)، رئيس جامعة أكسفورد، ورئيس، بي بي سي ترست
- بيتر بايوت (البارون بيوت)، مدير مدرسة لندن للصحة والطب المداري؛ والمدير التنفيذي السابق لبرنامج الأمم المتحدة المشترك UNAIDS
- مارتن ريس (لورد ريس من دلو)، الرئيس السابق للجمعية الملكية وزميل كلية ترينيتي بجامعة كامبردج
- أمارتيا سن، الحائز على جائزة نوبل وتوماس دبليو الأستاذ بجامعة لامونت ، وأستاذ الاقتصاد والفلسفة بجامعة هارفارد
- نيكولاس ستيرن (لورد ستيرن من بريننفورد)، رئيس الأكاديمية البريطانية؛ وإي جي باتل أستاذ الاقتصاد، بمدرسة لندن للعلوم الاقتصادية
- جان كلود تريشيه، الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي

يتصرف المفوضين بصفتهم الشخصية. وقد تم اختيارهم بسبب اتساع وعمق الخبرة، والوصول الجغرافي، والخبرة وقيادتهم الواسعة التي جمعت على مدار السنوات العديدة في المنظمات الكبيرة، والمفاوضات متعددة الأطراف والمؤسسات الوطنية والعالمية المعقدة.

ويمثل هذا التقرير الآراء الجماعية للجنة، ولا يمثل بالضرورة وجهة نظر فردية من أي مفوض واحد أو من قبل المنظمات التي ينتمي إليها.

وكان داي ناتالي على رأس أمانة لجنة مدرسة مارتن أكسفورد (رئيس السياسات)، مع انوشيا ديفيندرا (مسؤولة الاتصالات والسياسات)، والدكتور ترافرز ماكليود (مستشار السياسة). وقد نشر هذا التقرير من جانب مدرسة أكسفورد مارتن.

بما أن العالم يخرج ببطء من الأزمة المالية المدمرة، فقد حان الوقت للتفكير في الدروس المستفادة من هذه الفترة المضطربة والتفكير من جديد حول كيفية منع حدوث أزمات في المستقبل. وتعرب لجنة مارتن أكسفورد للأجيال القادمة من خلال تزايد سيطرة المشكلات القصيرة الأمد في السياسة الحديثة وعدم القدرة الجماعية لتحطيم الجمود الذي يقوض المحاولات الرامية للتصدي لأهم التحديات التي ستشكل مستقبلنا. **والآن على المدى الطويل** فإننا نحث صنّاع القرار إلى التغلب على شواغلهم اليومية الملحة للتصدي للمشاكل التي ستحدد الحياة من أجل الأجيال، اليوم وغدا. وقد سلط الدكتور جيمس مارتن، مؤسس مدرسة أكسفورد مارتن الضوء على أن البشرية على مفترق طرق. وهذا الوقت يمكن أن يكون أفضل من أي وقت مضى في قرننا الحالي، وليس أسوأ مما مضى. وستعتمد النتيجة على قدرتنا على فهم وتسخير الفرص الاستثنائية فضلا عن إدارة أوجه عدم اليقين والمخاطر التي لم يسبق لها مثيل.

ويحدد التقرير ما لدينا من هذه التحديات، ويوضح كيف يمكن إحراز تقدم فيها، ويقدم توصيات عملية. والخطوط العريضة لجدول أعمال اللجنة على المدى الطويل. حيث بنيت لدينا حالة العمل في ثلاثة أجزاء. الأولى هي العقود المستقبلية المحتملة، وتحدد العوامل الرئيسية للتغيير وترى كيف يمكننا التصدي للتحديات التي من شأنها أن تهيمن على القرن الحالي. والثانية، هي العقود الأجلية المسؤولة، حيث تلقت اللجنة سيل من الأمثلة السابقة من حيث أنه تم التغلب على العقبات التي تعترض العمل، والدروس المستفادة من حيث توقفت التقدم. ثم ننظر في خصائص مجتمعنا الحالية الوطنية والعالمية التي تحبط التقدم. والجزء الأخير، هو العقود المستقبلية العملية، وهي تحدد مبادئ العمل والأمثلة التي تبين كيف يمكن لنا بناء مستقبل مستقر وشامل ومرن للجميع.

الجزء الأول، وهو العقود المستقبلية المحتملة، ويحدد عددا من الاتجاهات **التفاعلية الكبرى**، والمجموعة تحت سبعة عناوين وهي: التركيبة السكانية (المتسعة، والسكان المسنين) التنقل (التحضر ونمو الطبقة الوسطى)؛ المجتمع (عدم المساواة والبطالة)؛ الجغرافيا السياسية (الانتقالات والسلطة)؛ الاستقرار (انعدام موارد الأمن)، والصحة (نقل اعباء المرضي)؛ والتكنولوجيا (ثورة المعلومات والاتصالات). هذه الاتجاهات الكبرى تطبق في جميع أنحاء العالم مما يعزز إنشاء مجموعات قديمة وجديدة من التحديات.

بعد ذلك ترى اللجنة خمس فئات من التحديات التي تنشأ في هذه الاتجاهات الكبرى والتي من المرجح أن تشكل مستقبلنا:

1. **المجتمع:** كيف يمكن إجراء مزيد من النمو والتنمية المستدامة والشاملة؟
2. **الموارد:** كيف يمكننا جعل الغذاء والطاقة والمياه والتنوع البيولوجي أكثر أمنا؟
3. **الصحة:** كيف يمكن للبنية التحتية للصحة العامة والعمليات الاستجابية لاحتياجات الجميع؟
4. **الجغرافيا السياسية:** كيف يمكن لانتقال السلطة بأن يكون أساسا لأشكال جديدة من التعاون؟
5. **الحكم:** كيف يمكن للشركات والمؤسسات والحكومات المساهمة في النمو الأكثر شمولاً والاستقرار؟

يبرز أيضا الجزء الأول ما هو معروف عن **الاستجابات الممكنة** لهذه التحديات. وتأثير الأهداف الجديدة على النمو وفرص العمل، والتركيز على العاملين من الشباب وأماكن العمل المرنة. والتأكيد على أهمية شفافية الموارد وتبادل المعلومات، وكذلك التدابير المتخذة للتصدي للتغيرات المناخية. والأهداف للحد من الأمراض غير المعدية (الأمراض المزمنة غير المعدية)، وتدارك أوجه النقص في نظم الصحة العامة، وتنفيذ أفضل الممارسات المتفق عليها، والمشاركة بأسلوب خلاق والتشديد على صناعة المستحضرات الصيدلانية. وينصح البلدان على تحديد المصالح المشتركة، وتحديث المؤسسات وتطوير قدرات الأمن السيبراني والتنقل التحولات الهيكلية في السياسة الدولية. وتحسين إدارة الحكم لمساعدة تلك المساعي، خاصة إذا تم استخدام التكنولوجيا بشكل لائق، وتحسنت المؤشرات، وتغيرت إتجاهات رجال الأعمال للاستثمار على المدى الطويل.

في الجزء الثاني، وهي العقود الأجلية المسؤولة تبحث لجنة برامج التشغيل التغيير التاريخي والتحويلي، مثل وجود الأزمات، والمصالح المشتركة، والقيادة، والإدماج، والمؤسسات والشبكات والشراكات، وكذلك الأهداف والجوائز. وذلك

بنتظيم حملات لحماية طبقة الأوزون والحد من استخدام التبغ، وبالنسبة للسوق الأوروبية الموحدة والأهداف الإنمائية للألفية فهناك أمثلة كثيرة حيث أصبحت الجماعات المتباينة معاً، وأحرزت تقدماً كبيراً. وفي الطرف الآخر هناك نتائج جيدة، وترى اللجنة خصائص أقل نجاحاً من السياسة الحديثة، بما في ذلك المأساة المشتركة لانعدام الرؤية بين الأجيال، والوعي، وغياب الرقابة العالمية، وأصحاب المصالح الخاصة. وبعد هذه الأفكار، فالجزء الثاني يحدد خمسة عوامل صياغة والتي تشكل التغيير الإيجابي والصعب للغاية :

1. **المؤسسات** : فهي تحاول كثيراً لكي تتكيف مع عالم اليوم شديد الصلابة.
2. **الوقت** : تسيطر المشكلات القصيرة الأمد بتوجيه الدورات السياسية والتجارية، وعلى الرغم من الاستثناءات المقنعة.
3. **المشاركة السياسية والثقة العامة** : السياسة لم تتكيف مع الأساليب الجديدة أو الأعضاء.
4. **تزايد التعقيدات** : يمكن للمشاكل أن تتصاعد بسرعة أكبر بكثير مما يمكن حلها.
5. **الانحيازات الثقافية** : العولمة والتي يمكنها تضخيم الاختلافات الثقافية واستبعاد الأصوات الرئيسية.

الجزء الثالث، العقود المستقبلية العملية، وتحتوي على **جدول أعمال اللجنة على المدى الطويل**. ويتم ترتيب ذلك من خلال **خمس مبادئ**، مع أمثلة عملية لإيضاح المقترح منها لكل مبدأ. البعض منها يبنّي على الاستجابات الممكنة لمواجهة التحديات الموضحة في الجزء الأول والبعض الآخر يرد بالعوامل المبيّنة والتي تشكل الجزء الثالث ، وتسعى إلى معالجة العوامل السياسية والثقافية العميقة التي تعترض الانخراط على المدى الطويل. نحن نقدم أمثلة توضيحية للمبادئ والمقترحات التي تعزز مصالح الأجيال المقبلة وتنمي المرونة والشمول والاستقرار. وجدول الأعمال كما يلي :

1. **الابتكارات الإبداعية**: إن الاستجابة لتحديات هذا القرن تتطلب الشراكات لأصحاب المصلحة المتعددين. وتقتصر اللجنة **ثلاثة**:

- **C20-C30-C40**: هو "تحالف اصحاب العمل" في الدول والمدن التي تضم الشركات لمواجهة تغير المناخ.
- **CyberEx**: النظام الأساسي وهو "الإنذار المبكر" الجديدة لتعزيز فهم أفضل من "التهديدات المشتركة" بين الحكومة والشركات والمستخدمين الأفراد.
- **المدن النموذجية**: وهي شبكة مقرها في المدينة لمحاربة ارتفاع الأمراض غير المعدية.

2. **المؤسسات الابتكارية المفتوحة والنشطة**: والمؤسسات والعمليات ينبغي لها تجديد بيئة التشغيل الحديثة. وتقتصر **خمس خطوات**:

- **العقود** وهي ليست لأيام: فالاستثمار في المؤسسات المسؤولة المستقلة قادر على العمل عبر الآفاق على المدى الطويل.
- **ملائمة الغرض**: إدراج بنود غلق المؤسسات الدولية الممولة من القطاع العام لضمان الاستعراض المنتظم من الإنجازات وولياتها.
- **انفتاح السياسة**: إنشاء المبادرات مثل برنامج الحكومة المفتوحة لتحسين الأشكال الجديدة من المشاركة والشفافية.
- **إنشاء الأرقام**: إنشاء القانون الأساسي الدولي لتحسين وتوافر الإحصاءات الموثوقة.
- **الشفافية الضريبية**: معالجة إساءة استعمال الضرائب والتهرب الضريبي من خلال التبرعات المالية والبورصات التنظيمية .

3. **إعادة التقييم في المستقبل** : يجب إعادة توازن الحوافز المؤسسية القائمة للحد من الضرر لأجيال المستقبل. ويمكن أن يتم هذا في أربعة طرق:

- **التركيز على الأعمال ذات المدى الطويل**: ضمان الشركات والنظم المالية لإعطاء أولوية أكبر لمصطلح "الصحة" لفترة طويلة والنظر فيما وراء الدورات والتقارير اليومية أو الربع سنوية.
- **الخصم**: يجب أن لا أن تكون مخصصه ضد أجيال المستقبل لمجرد أنهم ولدوا غدا وليس اليوم.
- **الاستثمار في صالح الأشخاص**: إزالة الإعانات الضارة على النفط والغاز والزراعة، وإعادة توجيه الدعم إلى الفقراء.
- **قياس التأثير على المدى الطويل**: إنشاء فهرس لتعقب فعالية زعماء الدول والشركات والمؤسسات الدولية حول قضايا المدى الطويل.

4. **الاستثمار في الأجيال الشابة**: ينبغي إيلاء اهتمام أكبر للتعويض الأكثر شمولىه وإصلاح المجتمع ، ولا سيما بالنسبة للأجيال الأصغر سناً. وينبغي أن يكون ذلك من خلال اثنين من الأولويات:

- **مكافحة مصادر الفقر**: بالخروج من دائرة الفقر بين الأجيال من خلال تدابير الحماية الاجتماعية مثل برامج التحويلات النقدية المشروطة.

• المستقبل للشباب: ينبغي للبلدان أن تستثمر في الشباب لضمانات معالجة مشكلة البطالة والعمالة الناقصة.

5. إنشاء برنامج مشتركة للتفاهم : حيث يتم تقويض إمكانية مواجهة التحديات العالمية الحالية بسبب عدم وجود رؤية جماعية للمجتمع. ولمعالجة هذا، تحت اللجنة علي استئناف الحوار حول مجموعة محدثة من القيم العالمية المشتركة وتجمع حولها مسارا موحدًا ودائمًا بالنسبة للمجتمع الذي يمكن بناء.

وشهدت اللجنة تقدمًا ملحوظًا في العقود الماضية: فعلى التوازي، أصبح سكان العالم هم أكثر أمانًا وصحة وأكثر إنتاجية وتعاونية من أي وقت مضى. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به. فالآن وعلى المدى البعيد نهدف الى تحفيز العمل والنقاش. ويتطلع المفوضين إلى العمل مع الحكومات والشركات والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني من أجل أخذ هذه الأفكار والتوصيات إلى الأمام في الأشهر والسنوات المقبلة.